

## 78- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٣٦١-٨٨١) |

يوم ٨١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثامن عشر من شبابي صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة كتابنا وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى. لا زلنا في سورة الأعراف. وقفنا عند قوله تعالى واسألهـ عن - 00:00:20

واسألهـ عن القرية التي كانت حاضرة البحر. يقول المؤلف واسألهـ اي اسأل اليهود. على التقرير والتوبیخ. يعني ان السؤال هذا سؤال تقرير يعني لانه متقرر عندهم عند اليوم وتوبیخ لانهم لم يعتبروا به. طيب عن القرية قال هي ایلیا وقيل هي - 00:00:40 طبرية وقيل هي مدین. ولا يهمنا تحديد المكان. القرآن ابهم. ليست العبرة تحديد الاماكن هذی من اه يسمونها المبهمات في القرآن الكريم. المبهمات في القرآن الكريم على اقسام على انواع - 00:01:10

في شيء من المبهمات الاولى تركها. لأن القرآن اعرض عنه. ولا حاجة يعني البحث من وراءه تعب ولا فائدة وراءه. لا يضر الجهل به لا يضر. فهذا من المبهمات. في مبهمات مهمة ينبغي البحث عنها - 00:01:30

يعني اشياء يبحث عنها. وفي اشياء اه مبهمة وبيتها القرآن. يعني هي مبهم في مكان وافصح عنها القرآن في مكان فهذه واضحة يبحث عنها وبأشياء يعني مثل اسم الاماكن والأشخاص مثلا ها؟ خضر ثابت الخضر - 00:01:50

في السنة. فوجد عبدا من عبادنا هذا ثابت في البخاري. لكن مثلا وقال رجل مؤمن من الـ١٧ فرعون يكتـم ايمـانـه من هو؟ يعني ذكرـ فيه تقريبا حوالـي عشرة اقوال. يقول الشنقيطي واختلافـهم في اسمـه دليلـ على انه غيرـ معقول - 00:02:20

لو كان معروـفـ ما اختلفـ خلاصـ. البحثـ من وراءـ هذهـ الـاشـيـاءـ يعنيـ ليسـ وراءـهاـ كـبـيرـ فـائـدةـ. فالـقرـيـةـ هـذـيـ قـرـيـةـ حـاضـرـةـ فيـ بـحـرـ نـعـمـ علىـ شـاطـئـ الـبـحـرـ مـثـلـ ماـذـاـ سـؤـالـ هـنـاـ؟ـ قـالـ قـرـيـباـ مـنـهـ اوـ عـلـىـ شـاطـئـهـ. طـيـبـ اـذـ يـعـدـونـ فـيـ السـبـتـ - 00:02:40

يـعـدـونـ مـنـ التـعـدـيـ تـعـدـيـ حدـودـ اللهـ. يـعـنـيـ يـتـجـاـزـونـ حدـودـ اللهـ وـهـ اـصـطـيـادـهـ يـوـمـ السـبـتـ. وـقـدـ نـهـوـاـ عـنـهـ وـيـوـمـ السـبـتـ عـنـدـ اليـهـودـ

يـوـمـ مـعـظـمـ. لـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـظـمـ يـوـمـ الجـمـعـةـ - 00:03:00

فترـكـهـ اليـهـودـ وـعـظـمـواـ السـبـتـ وـتـرـكـواـ يـوـمـ الجـمـعـةـ. وـالـنـصـارـىـ ظـلـوـاـ عـنـ يـوـمـ الجـمـعـةـ وـعـظـمـواـ الـاـحـدـ. وـهـذـاـ اللـهـمـ مـحـمـدـ الـىـ يـوـمـ الجـمـعـةـ

فعـظـمـواـ فـكـانـتـ اـمـ وـكـانـتـ اـمـ يـعـنـيـ وـكـانـتـ اـمـةـ مـحـمـدـ هـيـ خـيـرـ الـاـمـورـ. وـفـقـتـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ - 00:03:20

يـقـولـ شـفـ قـالـ سـمـيـ السـبـتـ لـانـهـ يـتـرـكـونـ اـعـمـالـهـ يـثـبـتوـنـ يـعـنـيـ يـعـظـمـونـ السـبـتـ وـيـتـرـكـونـ اـعـمـالـهـ. طـيـبـ. يـقـولـ

وـقـدـ نـهـوـاـ عـنـهـ. اـيـ صـيـدـ يـوـمـ السـبـتـ وـمـوـضـعـ اـذـ بـدـلـ مـنـ الـقـرـيـةـ يـعـنـيـ وـاسـأـلـهـ عنـ الـقـرـيـةـ - 00:03:40

فـاـذـ يـعـدـونـ بـدـلـ اـشـتـهـالـ. مـثـلـ مـاـ تـقـولـ اـعـجـبـنـيـ زـيـدـ ذـكـاـهـ. اـعـجـبـكـ اـيـشـ زـيـدـ؟ـ الـذـيـ اـعـجـبـكـ فـهـذـاـ يـسـمـيـهـ بـدـلـ اـشـتـهـالـ

اعـجـبـنـيـ زـيـدـ ذـكـاـهـ مـثـلـ هـنـاـ قـالـ وـاسـأـلـهـ عنـ الـقـرـيـةـ - 00:04:10

عـنـ اـذـ يـعـدـونـ. المـقـصـودـ السـؤـالـ عـنـ التـعـدـيـ. طـيـبـ. قـالـ وـالـمـرـادـ اـهـلـهاـ اـيـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ وـالـاـشـتـهـالـ اوـ مـنـصـوبـ اوـ بـحـاضـرـةـ بـحـاضـرـةـ. يـقـصـدـ

اـذـ الـظـرـفـيـةـ. يـعـنـيـ وـاسـأـلـهـ عنـ الـقـرـيـةـ حـاضـرـةـ اـيـ حـاضـرـةـ اـذـ حـاظـرـةـ وـقـتـ اوـ زـمـنـ اـذـ يـعـدـونـ. كـانـ - 00:04:30

حاضرة كانت طيب قال اذ تأنيهم حيتانهم يوم سبتمبر شرعا. كانت الحيتان تخرج من البحر يوم السبت تصل الى بيوتهم. ابتلاء لهم.

00:05:00 مثل ما ابتلى الله هذه الاية -

يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد. تناهوا ايديكم ورماحكم. تلووا بالصيد للمحرمين عند الصيد امامه تناهى يده سواء كان البيض او الفراخ او يعني بالرماح الصيد فيبتلى الانسان احيانا بيتبلى بمثل هذه الاشياء هل يطيع او يعصي ؟ وانا اقول دائمآ سبحان الله العظيم الناس الان في زماننا هذا ابتلوا بالجوالات -

00:05:20

يدخلون على موقع يعني فالله سبحانه وتعالى يبتليهم من الذي يعني يحرض انه يبتعد عن هذه المواطن هو الذي يقع فيها يقع فيها.

وكما قال تناهوا ايديكم ورماحكم ولن تناهوا الايدي دون الرماح ترتاح وتشوف كل شيء فمن -

00:05:50 عصمه الله وحفظ نفسه ابتعد عن هذه الواقع فسلم منها. ومن يعني جرته نفسه الامارة بالسوء وقع فيها وهكذا شف اليهودي الان ابتلائهم الله ابتلاء يوم السبت تأتي الحيتان شرعا يعني كثيرة جدا تمتلى حتى تدخل الى بيتها -

00:06:20 واذا جانا احد الى الجمعة عليكم السلام ما تجد ولا واحدة تذهب في غور البحر ما يستطيعون ما يسجدون ولا واحدة ابتلاء. طيب يقول حتى تصل الى بيوت الى بيوتهم ابتلاء لهم ابتلاء -

00:06:40 اذ كان صيدها عليهم حراما اه حراما في يوم السبت وتغيير عنهم في سائر الايام. قال سبت يوم سبتمبر سبتمبر قال مصدر من قوله سبت اليهودي يثبت اذا عظم يوم السبت. ومعنى شرعا -

00:07:00 ظاهرة قريبة او ظاهرة قريبة منهم. يقال شرع منا فلان اذا دنا واذ في قوله اذ تأنيهم منصب يعدون يعني الضرب منصور بفعل يعدون او بدل من اذ يعدون. بدل بدل يعني بدل من البدن. اذ قال ثم اوتمن لهم لمتى -

00:07:20 قوما قال الاية قال ائمتي قوم قال افترقت بنو اسرائيل في هذه القرية الى ثلاث فرق فرق عصت يوم السبت بالصيد وفرقة نهت عن ذلك واعتزلت القوم وفرقة سكتت فلم تنهى ولم تعصي. وان هذه الفرقة لما رأت مهاجرة النهاية وطفيان -

00:07:50 العاصية قالوا للفرقة النهاية لم تعظون قوما يريد الله ان يهلكهم او يعذبهم. فقالت النهاية نهاهم معذرة الى الله ولعلهم يتقوون. فهلكت الفرقه العاصية ونجت النهاية واختلفا في الثالثة هل هلكت -

00:08:20 لسكتها او نجت لاعتزالها وتركها العصيان. كيف يعني لهم قيل انهم يعني في بعض التفاسير انهم حفروا حفرا. ووضعوا فيها شباكا. فتأتي يوم السبت الحيتان وتسقط في هذه الحفر -

00:08:40 هم اذا ارادت ان ترجع ما تستطيع الشباك تمنعها. فبدأوا يصيدون يضعون الشباك يوم الجمعة. واذا جاء احد اخذوه قالوا نحن ما صدنا يوم السبت تحايل هذا التحايل نحن ما صدنا يوم السبت ان صدنا يوم احد لاحد موب واحد ايه وبدأوا يأخذون -

00:09:00 يأكلون يأكلون وانتشر الامر فيهم. وفرقة من نهت وفرقة اه عصت واقع في الحرام. وفرقة لم تقع في الحرام ولم تنهى. الشيخ المؤلف هذا قال قال التي التي نهت نجت. والتي وقعت وقعت عليها العذاب -

00:09:20

بقي عندنا الفرقة التي سكتت ولم تقع في الحرام. يقول هذه اه ما ندري يعني اختلف فيها هل هلكت او لا الشيخ السعدي في تفسيره يقول الذي يظهر انها لم تهلك. لانها لو هلكت لاخبرنا القرآن عنها. لكنها لما سكت عنها -

00:09:40

الله اعلم انها يعني لم لم يصبها شيء. نعم فكنا نضع تحت الشمال ما في شيء لا من طرق سير السمك. الطرق الطرق هذى اولا مباحثة. والصيد مباح. اي اي نعم. ما في حرج. يعني نحن كنا بهذه الطريقة. الشباك ايه. ايه -

00:10:00

شبكة اي نعم واضح هذا جائز بشرط الا يموت السمك مو لا يمكن السمك صح لكن لو كان طيور اه اذا مات بالشبكة لا يجوز اكلها. الطيور اما السمك ليس لها ليس فيها تذكرة. فاذا سقطت في الشباك وماتت او كانت حية -

00:11:10

هذا جائز جائز ما في حركة الصورة متشابهة اي وانا اي نعم وهذا الذي يجعلك الصورة المتشابهة لكن هؤلاء محرم عليهم ابتلاء. طيب يقول بعذاب بئيس معناه شديد. من البأس وهو الشدة. وقرأ بالهمز وتركه. يعني بئيس او بئيس -

00:11:40

ه؟ لا بئس. بئس ها بهمزة حاطين كسرة على الباب. ايه طيب. شف قال هنا وقرأ بالهمز وتركه اي نعم. وقرأ على وزن فعيل. عندك كذا او في عل؟ فعيل وعلى وزنك. ايوة على وزن فعيل بئيس -

00:12:10

وعلى بياض وكلها من معنى المؤمن. طيب ايش عندك ابن كثير وابي عمرو ابو عاصم وعاصم وبئيس. ايه. ابليس ايوه هذي قناة المؤلف بيس. بعذاب بيس. وبئس ايه في عذاب بأس ايه هذا ابن عامر - 00:12:50

كسر الباب والسكون همزة وكسر السين عذاب بنس. ايه اربع قراءات سبعية. بارك الله فيك. طيب يقول فلما عما نهوا عنه اي لما تکروا عما نهوا عنه. قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. قال ذكر في البقرة. والمعنى انهم - 00:13:40

عذبوا اولا بعذاب شديد فاتوا بذلك فمسخوا قردة. وقيل فلما اتوا اي تكرار لقوله فلما نسوا ما ذكروا والعذاب البئس هو الممسخ. والذي يظهر انهم يعني هو يعني وقعوا في الحرام وقعوا وتجاوزوا الحدود - 00:14:10

انتهكوا حرمات الله. عذبوا بان مسخوا قردة. مسخوا قردة وقيل قيل في بعض التفاسير انهم مسخوا قردة وختان زير من كبار خنازير والصغراء قردة. لقوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير. الله اعلم - 00:14:40

جاء ايضا في بعض التفاسير ان ان القوم الذين انكروا عليهم وضعوا سروا فصلوا القرية بسور ووضعوا فيه باب قالوا الباب عند الحاجة ندخل او يدخلون علينا لان في قرابة بينهم. ايه يقول وفي يوم من الايام لما اصبحوا الصباح ما سمعوا اصواتهم - 00:15:00

ما سمعوا اصواتهم قالوا ندخل نشوف فدخلوا الباب فاذا القوم اصبحوا قردة كان الرجل يذهب الى قرابته ويطرق الباب عليهم. فيفتح فيقول انت فلان يؤمن برأسه اي نعم يومي براسي فقل نعم. يعني يعقلون. سبحان الله. قيل انهم مسخوا وبقوا ثلاثة - 00:15:20

ايات ثم ماتوا لم يبقوا ولم يتناسلوا. روايات يمكن قد تكون اسرائيليات قد يكمن في اقرب الى يعني في كتابهم مذكورة طيب يقول نعم. عقوبة شديدة. جدا تحايل على شرع الله - 00:15:50

واذ تاذن ربك اي عزم وهو من الايذان بمعنى الاعلام تاذن يعني اذن او اعلم ليبعثن عليهم اي يسلط عليهم ومن ذلك اخذ الجزية. وهو انهم في جميع البلاد ليبعثن عليهم من يسومه سوء العذاب - 00:16:30

سلط الله عليهم كما في سورة الاسراء. سلط عليهم سلطوا عليهم ايضا غيره. من شردهم في البلاد وقتل منهم فتشردوا قال قطعناه في الارض هنا شف قال من يسومه سوء العذاب ان ربك لسرير العقاب وانه لغفور رحيم - 00:17:00

اطعنهم في الارض امما. قال اي فرقناهم في البلاد في كل بلدة فرقة منهم. فليس لهم اقليم يملكونه. منهم الصالحون هم من اسلم كعبد الله بن سلام او من كان صالحا من المتقدمين منهم. او مثل قوله تعالى مرت معنا الاية ومنهم امة - 00:17:20

آآ يهدون بالحق وبه يعدلون. قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم. وقال من بعدهم اي حدث بعدهم قوم قوسوا والخلف بالسكون بسكون اللام ذم وبفتحها مدح. تقول هذا خلف لخیر خلف لخیر سلف. خلف. هذه اذا جينا عند في يعني اذا جاء وقت - 00:17:40

عند المدح نقول خلف وعند الذم نقول فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فالخلف هذا خلف حتى قال بعضهم قال الخلف من الخلف. اذا سكتها يعني الخلف من من الخلف الخلف للوراء. والخلف قدام - 00:18:10

طيب يقول المراد من حدث من اليهود بعد المذكورين خلف خلفه يعني جاءوا جاءت امة اخرى من اليهود وقيل المراد وقيل لمراد النصارى يأخذون عرض هذا الادنى اي عرض الدنيا ويقولون سيفر لنا ذلك اغترار - 00:18:30

اغترار منه وكذبه. شوفوا بعدين شوفوا العبارة كيف يعني جزم سيفر لنا. يرتكبون المعاصي ويقولون الله غفور رحيم يأخذون عرض الادنى. وان يأتيهم عرض مثلي يأخذوه. قال واو للحال اي والحال انه يأتيهم عرب مثل يأخذون. يرجون - 00:18:50

هنا المغفرة وهم يعودون الى مثل فعلهم. هذا اللي يقول اني اتوب واستغفر ويعود المعصية ويتب ويعود. ويتسائل ويقول الله الرحيم. يا اخي احنا احسن من غيرنا. هذا مو الكلام. يتساهلون في مثل هذا الامر. طيب - 00:19:10

قال اه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الا يقولوا على الله الا الحق اشارة الى كذبهم في قولهم سيفر لنا من وين جبتووا كلمة سيفر لنا؟ الا من تاب توبة نصوح قال واعراب الا - 00:19:30

يقول عطف بيان على ميثاق اي نعم يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا. هذه عطف بيان عالطيان والبدن متقارب جدا.

بس كأن عطش البيان تكون الجملة معطوفة لايوضح ما تقدم - 00:19:50

يعني لو لم تأتي يعني مثلا الم يؤخذ عليه ميثاق الكتاب ما هو؟ مبهر. لما قال يقول على الله الا الحق. هذا عطف البيان. يعني اوضح لك. يقول او تفسير له - 00:20:10

تكون ان حرف عبارة وتفسir. طيب. قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب. قرئ بالتشديد والتخفيف وهم بمعنى واحد نعم الكتاب درس الدراسة تعلموا الدراسة وهي تعلم اليهود التوراة الم يؤخذ عليه الميثاق وكتابه الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوها - 00:20:30

يؤخذ عليهم الميثاق ميثاق كتابي. الذي انزل عليهم ان هذا الكتاب الذي فيه الا يقول على الله الا الحق. وهم درسوه وادرکوه وفهموا زين ومع ذلك يعني خالفوا. طيب يمسكون ويمسكون 00:21:00 -

معنا واحد طيب والذين يمسكون يقول ما اعرابي والذين يمسكون؟ قال هذا عطف عطف على الذين يتقدون. او مبتدأ وخبره انا لا نضيع يقول وين الاية هي تقول؟ اي نعم. قالوا درسوا ما في والآخرة خير لل - 00:21:20

يتقدون ثم عطف عليه قال والذين يمسكون بالكتاب اي معطوف على الذين يتقدون او مبتدأ خبره انا لا نضيع اجر المصلحين واقام 00:21:50 واقام ذكر واقام ذكر المصلحين مقام الضمير. ليش؟ وش المقام كيف -

اصل الاية والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. ضمير هذا الاصل فلما ابدل الضمير بالظاهر قال انا لا نضيع اجر المصلحين. هذا يسميه علماء البلاغة الاظهار مقام الاظهار - 00:22:10

الاظهار مقام الاظهار. القرآن احيانا يظهر مقام الاظهار. يعني الاصل واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. الاصل ان واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. يعني هذا اختصارا يعني يأتي الضمير اختصار. طيب ليش قال المصلحين؟ قال ليبرز لهم صفة جديدة وهي صفة الاصلاح - 00:22:30

او الاصلاح شف قال مقام الضمير لان المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب واعطاهم صفة جديدة مثل قوله تعالى من كان عدو الله وملائكته ورسله وجبريل والميكال فان الله عدو لهم. هذا الاصل. فان الله عدو لهم. قال فان الله عدو - 00:22:50

ليش؟ ايوه ولانهم هم اصبحوا كفارا لانهم عادوا هذا يسمونه الاظهار مقام الاظهار. كثير في القرآن كثير هذا اسلوب اسلوب عربي واسلوب بلاغ. من يمسك بالكتاب ايوه. اعطاهم صفة جديدة. تمسكهم وصلاحهم او اصلاحهم. طيب - 00:23:10

واد نشق الجبل فوقهم. هذه عادة الآيات الان الى الحديث عن عن اليهود الذين في زمن في زمن موسى انقطع الحديث عنهم ورا عادت مرة اخرى. وهذا اخر كلام عنهم. اخر شيء. واد نشقنا الجبل فوقهم - 00:23:40

اقتلعنا الجبل ورفعناه فوقبني اسرائيل وقلنا لهم خذوا التوراة حين ابوا من اخذها لما جاءوا هؤلاء السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلا فلما جاءوا و قالوا ارنا الله جهرا الى اخره ومات - 00:24:00

بعثهم اعطاهم الميثاق واعطاهم بعض التكاليف فرفضوا. قلع قلع الجبل ورفع فوقهم قال تأخذون الميثاق والتكاليف هذى ولا يلقي عليكم يعني بالقوة يعني يلقى عليكم. فاخذوها حتى يقال انهم سجدوا - 00:24:20

وكل واحد من اليهود يسجد على على جبينه الايسر. على جبينه الايسر ويرفع رأسه جبينه اليمين ينظر هل يسقط او لا يسقط؟ ولذلك اليهود الان كلهم على هذه الحال حتى الان. واد نشقنا الجوهرة - 00:24:40

يقول تقدم سورة البقرة نعم صيغة مبالغة لقوة التمسك احسنت تشديد تشديد الى المبالغة يمسكون بقوة تمسك اجل هذى حتى فيها مزيد وصل. ايه. المشدد ايه. هو التمسك بسيط لا لا ايه المزيد يعني يعني - 00:25:00

تمسكونا بالشر كالقابض على الجمر. يعني زيادة في النوم على خير وايضا يزيدون تمسكا لا لا يتسامحون لا يتنازلون اي نعم يعني ثناء ثناء من الله و مدح طيب يقول اه تفسير الظلة كأنه ظلة يقول ما ادرى مرة خذوا ما اتيناكم بقوة طيب لما ذكر الله - 00:25:30

وتعالى الميثاق علىبني اسرائيل ذكر الميثاق العام علىبني ادم. واذا اذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على

انفسهم ولست بربكم الآية في معناها قولان احدهما ان الله لما خلق ادم اخرج ذريته من صلبه وهم مثل الدرب واخذ عليهم -

00:26:00

بانه رب لانه ربهم. هذا يسمونه يعني القرار او ميثاق انهم اقروا بالميثاق وامنوا بالميثاق يسمى القرار هذا او الميثاق اللي يأخذ عليهم وقالوا نعم او قال المست بربكم؟ قالوا بلى يعني اعترفوا بالتوحيد والایمان بالله وافراده بالطاعة. يسمى هذا بلسان المقال

00:26:20 -

سيأتييني الرأي الثاني بلسان الحال. بلسان الحال وهؤلاء بلسان يقول لان الله سبحانه مسح على ظهر ادم. زين؟ ونشر ذريتهم في الارض في الامر الاول ان الله سبحانه عظيم قبض قبضة بيمنه وقال هؤلاء للجنة ولا ابالي. وقبض قبضة - 00:26:50  
بسم الله وقال هؤلاء للنار ولا ابالي. هذا معروف. ثم انه مسح على ظهره ونشر ذريته. قيل انه بنعمان نعمان هذى قريبة من عرفات منطقة وقيل انه مسح ظهر ادم في هذا المكان وانتشرت - 00:27:10

وقال المست بربكم؟ قالوا بلى. هذا الرأي الاول. سيأتييني الرأي الثاني. طيب يقول هنا اي نعم قال من صلبه وهو مثل الذر واخذ عليهم العهد بأنه ربهم فاقروا بذلك - 00:27:30

التزموه روى هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة. وقال به جماعة من الصحابة وغيرهم. والثاني اية هذا ان هذا من باب التمثيل وان اخذ الذرية عبارة عن ايجاد في الدنيا يعني لسان الحال لسان الحال - 00:27:50

طيب واما اشهادهم فمعناه ان الله نصب لبني ادم الاصلة على ربوبيته فشهدت بها عقولهم بعضهم يقول الفطرة انهم فطروا على التوحيد. ان الله فطراهم على التوحيد وعلى طاعة الله وعلى الاقرار بوحدانيته - 00:28:10

الشيخ اه يعني الشيخ السعدي يقول يأخذ بهذا الرأي بان الله سبحانه وتعالى بان المراد به فطرة ونصب الاصلة الاصلة الكونية تدل على وهم تدل على وحدانية الله وفي كل شيء له اية - 00:28:30

على انه واحد خلق السماوات والارض والنبات والحيوان كلها تدل على انها هذه ادلة هذه ادلة نصبها الله عليهم وكذلك الشنقيطي ايضا في اضواء البيان. يرى ان هذا انه يعني الفطرة ويرى انه نصب الاصلة نصب الاصلة - 00:28:50

وبعد نعم. هل ورد عن اي اكيد لا شف قال فشهدت به عقولهم وكأنه اشهادهم على انفسهم وقال لهم المست بربكم و كانوا قالوا بلسان الحال. بلى انت ربنا. قالوا والاول هو الصحيح - 00:29:10

لتواتر الاخبار به الا ان الفاظ الآية لا تطابقه لا تطابقه. بظاهرها فلذلك عدم عنه من قال بالقول الآخر ليس لا تطابقه؟ لان الله يقول في الآية يقول آآ واذ اخذ ربكم بني ادم من ظهورهم - 00:29:40

من ظهورهم ما قال من ظهور ظهر ادم. ذريتهم. هذا امر. الامر الثاني انهم في في عالم الذر ما يدرؤن كيف يعني يحتاج عليهم بانكم كفرتم وهم لا يدرؤن اصلا في هذا في هذه الفترة. ما يدرى لكن لسان الحال - 00:30:00

نصب الاصلة والفطرة الاصلة كلها تدل على الفطرة. ما من مولود الا يولد على الفطرة. يعني الاصلة يعني فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالانسان كل المخلوقين كلهم كل البني ادم مفطوريين على التوحيد. زين - 00:30:20

فأبواه يهودانه ينصرانه هم اللي يعني او هو ينحرف والى الاصل التوحيد شف قال فلذلك عدل من عدل عنه من قال بالقول الآخر وانما تطابقه بتاويل بتاويل وذلك ان اخذ الذرية انما كان من صلب ادم. يعني الحديث ولذا لفظ الآية يقتضي ان اخذ الذرية من بني ادم - 00:30:40

والجمع بينهما انه ذكر بني ادم في الآية والمراد ادم. كقوله ولقد خلقناكم ثم صورنا اباكم وصورنا اباكم وعلى تاويل لقد خلقنا وعلى تاويل قد خلقنا اباكم ادم من صورته - 00:31:10

وقال الزمخشري ان المراد ببني ادم اسلاف اليهود. والمراد بذريتهم من كان على عصر النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعيد جدا. وفي الصحيح المشهور ان المراد آآ جمع بني ادم - 00:31:30

حسب ما ذكرناه ايه يعني جميع بني ادم عندك جميع صح؟ جميع بني ادم حسب ما ذكرناه كلام الشنقيطي واضح جدا لو نرجع له

ترجعون له تشووفون يعني واضح جدا. الاوضاء ايه عند الاية - 00:31:50

قالوا بلى شهدنا قولهم بلى اقرار منهم. بن الله ربهم فان تقديره انت ربنا فان بلى بعد التقرير تقتضي الايات. بخلاف نعم فانها اذا وردت بعد الاستفهام تقتضي الاجابة. واذا - 00:32:10

وردت بعد التقرير تقتضي النفي. ولذلك قال ابن عباس في هذه الاية لو قالوا نعم لکفروا. السـت بربکم؟ قالوا نعم. لـست واضح؟ اي نعم اذا اذا كان الجواب اذا كان السـؤال منفيا فالجواب بـلـاء - 00:32:30

اذا كان السـؤال مثبتا فالجواب اي نعم. وان قلت نعم المنفي فـانـك وافـقـتـ اـيـهـ طـيـبـ. واما قول شـهـدـنـاـ فـمـعـنـاـ شـهـدـنـاـ بـرـبـوـبـيـتـكـ. فهو تـحـقـيقـ لـرـبـوـبـيـةـ اللـهـ. وـادـاءـ لـشـهـادـةـ بـذـلـكـ عـنـدـ اللـهـ وـقـيـلـ اـنـ شـهـدـنـاـ مـنـ قـوـلـ اللـهـ وـالـمـلـائـكـةـ اـيـ شـهـدـنـاـ عـلـىـ بـنـيـ اـدـمـ بـاعـتـرـافـهـمـ 00:32:50

يـظـهـرـ هوـ الـاـوـلـ. هـذـيـ فـيـهـ فـيـهـ فـيـهـ وـقـفـ. تـعـالـ نـقـولـ لـاـ يـاـ شـيـخـ تـعـانـقـ بـلـىـ شـهـدـنـاـ يـاـ تـقـفـ هـنـاـ يـاـ سـمـ فـيـ الـاـخـيـرـ الـطـبـعـاتـ عـجـيـبـنـاـ اـيـهـ عـشـانـ تـدـخـلـ فـيـ الـاـوـلـ وـبـصـ. اـيـهـ. نـعـمـ. السـتـ بـرـبـکـمـ؟ـ قـالـوـاـ بـلـىـ. هـذـاـ كـافـيـ 00:33:20

شـهـدـنـاـ اـنـ تـقـولـوـاـ اوـ السـتـ بـرـجـلـ قـالـوـاـ بـلـىـ شـهـدـنـاـ ثـمـ جـئـنـمـ الـجـلـيلـ اـنـ تـقـولـوـاـ طـيـبـ اـنـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـ مـوـضـعـ مـفـعـوـلـ مـنـ اـجـلـهـ اـيـ لـئـلاـ تـقـولـوـاـ اـيـ فـعـلـنـاـ ذـلـكـ كـرـاهـيـةـ 00:33:50

اـنـ تـقـولـوـاـ فـهـوـ مـنـ قـوـلـ اللـهـ لـاـ مـنـ قـوـلـهـ. وـقـرـأـ بـالـتـاءـ عـلـىـ الـخـطـابـ لـبـنـيـ اـدـمـ وـبـالـيـاءـ عـلـىـ الـاـخـبـارـ اـنـ يـقـولـوـاـ طـيـبـ وـاتـلـوـاـ عـلـيـهـمـ نـبـأـ الـذـيـ اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـ. قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ رـجـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. بـعـثـهـمـ 00:34:10

مـلـكـ مـدـيـنـ دـاعـيـاـ إـلـىـ اللـهـ وـرـشـاهـ وـرـشـاهـ الـمـلـكـ وـاعـطـاهـ الـمـلـكـ عـلـىـ اـنـ يـتـرـكـ مـوـسـىـ وـتـابـ وـيـتـابـ الـمـلـكـ عـلـىـ دـيـنـهـ فـفـعـلـ. وـاـضـلـ النـاسـ بـذـلـكـ وـقـالـ وـاـضـلـ النـاسـ بـذـلـكـ. وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـجـلـ مـنـ الـكـنـعـانـيـ 00:34:30

دـيـنـ اـسـمـهـ بـلـعـمـ اـبـنـ بـاعـورـةـ. كـانـ عـنـدـ اـسـمـ اللـهـ كـانـ عـنـدـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ. فـلـمـ اـرـادـ مـوـسـىـ قـتـالـ الـكـنـعـانـيـنـ وـهـمـ الـجـبـارـوـنـ سـأـلـوـنـ مـنـ بـنـعـمـ اـنـ يـدـعـوـ بـاسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـعـسـكـرـهـ. فـابـوـ فـابـيـ فـالـحـوـاـ عـلـيـهـ حـتـىـ دـعـاـ عـلـيـهـ 00:34:50

اـلـاـ يـدـخـلـ الـمـدـيـنـةـ وـدـعـاـ عـلـىـ وـدـعـاـ عـلـيـهـ مـوـسـىـ فـالـاـيـاتـ الـتـيـ اـعـطـيـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ هـوـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ. وـعـلـىـ قـوـلـ مـسـعـودـ هـيـ مـاـ عـلـيـهـ هـيـ مـاـ عـلـيـهـ مـوـسـىـ مـنـ الشـرـيـعـةـ. وـقـيـلـ كـانـ عـنـدـ مـاـ عـلـمـ اـبـرـاهـيـمـ. مـاـ عـلـمـهـ 00:35:10

اـيـوـاـ اـحـسـنـتـ مـاـ عـلـمـ اـيـهـ مـاـ عـلـمـ اـيـهـ مـوـسـىـ مـنـ الشـرـيـعـةـ اوـ مـاـ عـلـمـهـ مـاـ عـلـمـ اـقـرـبـ. وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ هـوـ اـمـيـةـ اـبـيـ الـصـلـتـ. وـكـانـ قـدـ اوـتـيـ عـلـمـاـ وـحـكـمـةـ. وـارـادـ اـنـ يـسـلـمـ قـبـلـ غـزـوـةـ بـدـرـ ثـمـ رـجـعـ عـنـ ذـلـكـ وـمـاتـ كـافـرـاـ 00:35:30

وـفـيـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـادـ اـمـيـةـ اـبـيـ الـصـلـتـ اـنـ يـسـلـمـ. فـالـاـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ كـانـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـاـنـسـلـاخـ عـبـارـةـ عـنـ الـبـعـدـ وـالـاـنـفـصـالـ. مـنـهـاـ كـنـزـ كـنـسـلـ كـالـاـنـسـلـاخـ مـنـ الشـيـابـ وـالـجـلـدـ 00:35:50

طـيـبـ هـذـاـ شـفـ الـحـيـنـ فـيـهـ خـلـافـ. دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ هـيـ غـيـرـ يـعـنـيـ غـيـرـ وـاـضـحـ. مـاـ فـيـ دـلـيلـ نـصـ. اـنـهـ مـنـ هـوـ فـلـانـ؟ـ مـنـ الـمـبـهـمـاتـ. اـبـهاـ اـهـ وـاـتـلـ

عـلـيـهـمـ نـبـأـ الـذـيـ مـنـهـ طـيـبـ. الـذـيـ اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ. مـاـ هـيـ اـيـاتـنـاـ؟ـ وـمـاـ الـذـيـ اـتـاهـ اللـهـ؟ـ كـيـفـ اـنـسـلـاخـ 00:36:10

حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ تـمـ مـرـفـوـعـ عـنـ الشـيـخـيـنـ بـسـبـبـ تـخـرـيـجـ اـيـ بـسـ اـلـاـيـةـ نـزـلـتـ فـيـهـ مـنـ؟ـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـ هـوـ

اـمـيـتـ مـاـ يـعـتـرـكـسـيـدـةـ لـاـ بـسـ هـذـيـ يـعـنـيـ هـوـ مـوـقـوـفـ الـحـيـنـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ 00:36:30

صـحـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـ عـنـدـ تـرـىـ روـاـيـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ اـيـهـ يـعـنـيـ هـمـ اـيـهـ لـاـنـهـ هـوـ لـمـ فـتـحـ الشـامـ كـانـ عـبـدـ اللـهـ مـعـ

الـجـيـشـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـظـفـرـ بـزـامـلـتـيـنـ آـفـيـهـ كـتـبـ يـعـنـيـ 00:37:00

واـخـذـهـاـ وـلـذـكـ قـالـوـاـ اـنـ رـوـىـ روـاـيـاتـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـيـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـ لـكـنـ هـذـهـ لـاـ اـذـاـ هـيـ مـثـلـاـ

ثـابـتـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ قـدـ تـكـوـنـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ السـائـلـيـةـ يـعـنـيـ اوـ نـقـلـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـرـفـوـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ هـنـاـ النـقـطـةـ لـيـسـ مـرـفـوـعـاـ 00:37:20

فـاـخـبـارـ الـاـخـبـارـ الـقـدـيـمـةـ زـيـنـ؟ـ اـذـاـ حـدـثـ بـهـ الصـحـابـيـ منـ اـخـبـارـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـهـوـ لـمـ يـشـهـدـهـاـ فـلـهـ طـرـيـقـيـنـ اوـ طـرـيـقـيـنـ اـمـاـ اـنـهـ سـمـعـهـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـنـهـ اـخـذـهـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. كـانـ جـاـهـلـيـ وـلـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ؟ـ قـالـ لـاـ مـنـ مـنـ 00:37:40

جاء من العرب لم يحكيها من بني اسرائيل انت يحتاج ما ادري والله احنا نحتاج نرجع لنشوف نتأكد. يعني او ان اجتهاد من عبد الله بن عمرو بن العاص نزل الاية عليه الله اعلم بعدين ما الذي فعله ؟ اه - [00:38:00](#)

مية لها يعني اعطاه الله ايات قال واتلوا عليهم بالذى اتىناه اياتنا الشيطان كانوا من الغاوين ويعنى تحتاج به المثل كمثل كلب يقولون نرجع شروح تحتاج كذبوا بآياتنا فخصوصا انهم يتفكرن. هذى تحتاج. عموما فيها الاقوال التي ذكرت - [00:38:30](#)

هذى والله اعلم يعني الذين يعني يسيرون على الابهام في القرآن ولا يتعرضون لمثل هذه الاشياء مثل السعودية فسرها على انه انه رجل اعطاه الله اياته ايات من ايات الله سبحانه وتعالى فلم يعني - [00:39:00](#)

يعني لم يثبت عليها ولم يتمسك بها. فانسلخ منها وخرج عنها فتسلط الشيطان عليه. فاصبح خرج من ولاية الله الى بيت الشيطان. على انه رجل في السعودية يقول على انه رجل. لكن تحديده مكانه ما يهمنا. احنا يهمنا العبرة - [00:39:20](#)

اخذ العضة والعبرة من من هذا الرجل الذي كان اعطاه الله عز وجل وجعله في ولايته ويعنى وكان في ولاية الله ثم هو انسلخ من الايات وتركها فتسلط عليه الشيطان. هذا الذي يعني هو يعني مثلا مثل ما خلص وقال - [00:39:40](#)

اقصص القصص العلم يتذكرون. طيب. يقول ولو بها اين رفينا منزلته بآيات التي كانت عنده ولكنه اخلد الى الارض قال عبارة عن فعله لما سقطت منزلته عند الله. فمثلك كمثل كلب ان تحمل عليه. قال اي صفتة كصفة الكلب - [00:40:00](#)

وذلك غاية في الخسدة والرداعة. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. قال اللهم هو تنفس بسرعة وتحريك اعضاء الفم وخروج اللسان. واكثر ما يعتري الحيوانات مع الحر والتعب. وهي حالة دائمة للكلب. ومعنى ان تحمل - [00:40:30](#)

عليه ان تفعل معه ما يشق عليه. كذا عندك؟ اي نعم عليه من طرد او غيره او تتركه. دون ان تحمل عليه وهو يلهث على كل حال. يعني تحمل عليه يعني تطرده الكلب. اعزكم الله ان طرده او تركته - [00:40:50](#)

استمر. مجهد او بدون هو لاهث. اي يلهث يعني يلهث على اي حال. تجلس جالس يلهث. طبيعته كذا وهذا مثل يعني ضربه الله على شيء قال لما خرج من آآ من الايات خلاص ما عاد ينفع فيه لا نصح - [00:41:10](#)

تعظه او لا تعظ. ما عاد ينفعه خلاص لا يقبل الوعظ ولا لا يعتبر. قال وهذا هذى اه سبحان الله العظيم يعني الانسان ينتكس انتكاس هذه مشكلة صعبة تجدها في خير وصراحة واستقامة ثم - [00:41:30](#)

واخرج عن هذا رجوع الصلة. غالبا يعني في الغالب يعني يصعب رجوعه قالت ووجه تشبيهه ذلك الرجل به انه ان وعظته فهو ظال وان لم تعظه فهو ظال. فظلالته على كل حال كما ان لهذ الكلب على كل حال وقيل - [00:41:50](#)

ان ذلك الرجل خرج لسانه على صدره فصار مثل الكلب في صورته. وله في وله ولهه حقيقة نسأل الله العافية. نسأل الله الثبات. شف كيف انعم الله عليه وانسلخ منها وانسلخ لا يأتي هكذا مباشرة تدريجي مثل ما مثل ما تسلخ الشاة تدريجي تدريجي ومثل ما - [00:42:20](#)

مثل ما قال الله سبحانه في الليل والنهار قال وايت لهم الليل نسلخ منه النهار. الليل ما يأتي فجأة هكذا الناس جالسين في الشمس يجي الليل ظلام بشدة الشمس ثم يأتي الليل شيئا فشيئا حتى تسود الارض. فهذا ما يدرى يعني احيانا الانسان ينتهى بعض المحرمات - [00:42:50](#)

في بعض الواجبات احيانا صلاة الفجر تفوتها احيانا بعض المحرمات يرتكبها ويقول مثل ما قال سيففر لنا ويتساهم تراكم عليه وما يشعر. كيف؟ السرقة. ايه نعم ايه احيانا يتتساعل من الصغار الصغار تجره الى الكبائر. فاحيانا ما يدرى يعني ينسلخ حتى يخرج - [00:43:10](#)

حتى يصل الى الحاج ويخرج عن الاسلام. وانسلخ منه فاتبعه الشيطان. الشيطان اذا يعني شف قال فاتبعه الشيطان ما قال فاتبعه الشيطان هو. الشيطان تبعه ليش؟ لانه لما كان في ولاية الله ما جاه الشيطان. لما كان معى من عباد الله - [00:43:40](#) ليس له سلطان عليه. فلما خرج بهذه الذنوب والمعاصي يتبعه الشيطان. فكان من الغاوين قال ولكنه خلد للارض واتبع هواه. ذلك كذبوا بآياتنا. فاقصر القصر على ما تذكرون يقول ذلك مثل الذي كذبوا بآياتنا اي صفة المكذبين كصفة الكلب في الهم وصفته

لأنهم ان انذروا لم يهتدوا وان تركوا لم يهتدوا وشبعهم بالرجل في انهم رأوا الآيات والمعجزات فلم فلم تنفعهم كما ان الرجل لم ينفعه ما كان عنده من الآيات. ساء مثل القوم الذي كذبوا اياتنا وانفسهم كانوا يظلمون - 00:44:30

يقول قدم هذا المفعول لاختصاص والحصر وانفسهم كانوا يظلمون. الاصل يظلمون انفسهم لأن هذه رسالة لليهود المعاصي النبي صلى الله عليه وسلم جاءتهم الآيات وعرفوا الرسولحقيقة وهم يعرفونه جيدا - 00:44:50

ثم لم يدخل في الاسلام. واستمروا على ما هم عليه. ما ينفع معهم الواقع. طيب ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان قال هم الذين علم الله انهم يدخلون النار بکفرهم. فاخبر انهم انه خلقهم لذلك - 00:45:10

كما جاء في قوله هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي. ذرأ الله كثيرا من الجن والانسان لانه حطب في نار جهنم. يقول لهم لا يبصرون بها. قال ليس المعنى نفي السمع والبصر جملة وانما المعنى نفي نفيها عما ينفع - 00:45:30

يعني لهم اعين لا يبصرون بها الحق. لهم قلوب لا يفهون بها الحق. يفهون ما يريدون لهم اذان لا يسمعون الحق وانما يسمعون ما يريدون من الحرام. طيب ولله الاسماء الحسنى. قال قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة.

قال وسبب نزول الآية ان ابا جهل - 00:46:00

الله سمع بعض الصحابة يقرأ في ذكر الله مرة والرحمن اخري. فقال يزعم محمد ان الله واحد وها هو يعبد الله كثيرة. فنزلت الآية مبينة ان تلك الاسماء الكثيرة هي لسمى واحد - 00:46:30

يعني قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. والحسنى قال مصدر وصف وصف به او تأنيث احسن. ايه الاسماء الحسنى الاسماء الحسنى الحسنى الاسماء العليا والعلى. العلا افصح. ولذلك اذكر بعض الاساتذة في قسم اللغة العربية. يقول الدراسات العلا - 00:46:50

يقول افصح يقول الدراسات العليا افصح من العليا طيب تأنيث احسن وحسن وحسن اسماء الله هي انها صفة مدح وتعظيم وتحميد فادعوه بها اي سموه باسمائه. سموه باسمائه وهذى اباحت للاطلاق. لاطلاق الاسماء - 00:47:20

على الله تعالى. يعني سموه وادعوه ما في مانع. يا رب يا رحيم يا غفور يا عفو. ادعوه فاما ما ورد منها في القرآن او الحديث فيجوز اطلاقه على الله اجمعوا واما ما لم يرد فيه مدح لا - 00:47:50

لا تتعلق به شبهة فاجاز ابو بكر ابن الطيب الباقلاني هذا ابو بكر الباقلاني من ائمة الاشاعرة. اطلاقه على الله ومنع ذلك ابو الحسن الاشعري وغيره. ورأوا ان اسماء الله موقوفة على ما ورد في القرآن والحديث. وقد ورد في كتاب الترمذى - 00:48:10

انها اعني تعيين التسعة وتسعين. واختلف المحدثون في هل تلك الاسماء المعدودة هي مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ او موقوفة على ابي هريرة. وانما الذي ورد في الصحيح كونها تسعه وتسعين من غير تعيين. طيب الان عندها - 00:48:30

عندها مسألة ثانية المسألة الاولى هل يجوز اطلاق وصف على الله عز وجل لم يرد في الكتاب والسنة؟ زين؟ نقول لا الاسماء والاصاف توقيفية. زين؟ لكن الافعال الافعال جائزة. جائزة مثل تقول - 00:48:50

يعني الله يا دليل يا دليل زين؟ ها؟ يعني اذا اذا جئت بافعال او تقول اللهم دلنا على الخير. طيب يا دليل ما ثبت. قال لا اذا اذا كان بمعنى الفعل جائز. اما - 00:49:10

تأتي تقول ان من اسماء الله الدليل. حتى عندهم اشكال عندهم وشو؟ الصانع. وهل يطلق على الله وعندهم ايضا الناصر عبد الناصر الناصر هل ثبت اسم الناصر؟ ولا ان الله يوصى بانه ناصر - 00:49:30

ينصر اولياءه ها؟ مثل هذه اشياء في اشياء المحسن المحسن فيه خلاف. اشتقاء الاسماء من الافعال ان كان وارد فهو اسم. اي نعم. اي باسم او وصف. مثل العزة عزة - 00:49:50

العزه وصف لله. الرحمة وصف لله. ثابتة. مرد المسلم. ايه. لكن اذا اذا جاء مثل هنا مشتقة من الافعال. هذى اذا كانت مشتقة من الافعال جائزة على انها توصف بها الله يوصى لا - 00:50:10

تقول ان الله دليل اية زي كذا. اي نعم ناصر اي ما تكون لكن عندما اطلب الله سبحانه وتعالى لا يجوز الدعاء بالصفة يا

ناصر المستضعفين دعاء وبالصفة جائز لا تدعوا الصفة الصفة لا تدعوا تدعوا الصفة لا ما تقول يا رحمة الله وانما تقول يا يا من له الرحمة يا من يا من رحم الارض يا من - 00:50:30

رحم من في الارض يا رحمن من في الارض ارحمني. يا دليل هذا اليد. اي كذا اي زي كذا هندي يقولون جائز جائز. المسألة الثانية اول من قام ايه فاذا ترجم على اللغة ما فيها شي. يدعو بلغته جائزة. يدعو بلغته جائز - 00:51:00  
يعني شف يدعو بلغته هذا جائز لكن الذي الذي لا بد ان يعني لا بد ان يكون بالعربية القرآن. القرآن والصلوة لازم تكون لا بد من ان تكون بالعربية. الصلاة والقرآن - 00:51:40

اما الادعية هذه الباب فيها واسع. طيب المسألة الثانية مسألة اسماء الله هل هي محصورة الحديث يقول اني اسئلتك بكل اسم لك هو لك سميت به نفسك او انزلت به كتابك او علمت به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - 00:52:00  
يدل على ان اسماء الله غير محصورة. الصحيح انها غير محسومة لكن الحديث هذا له توجيه. التوجيه يعني في اسماء معينة او والنبي وسلم ما سردها كما ذكر هنا قال ما سردها وانما يمكن في ابو هريرة او غيره لكن آآ صحيح ان - 00:52:20  
غير محصورة وكلام الله لا ينحصر. طيب قال وذروا الذين يحيدون في اسمائه. قيل معنى ذروه اتركوه لا تجاجوهم لا تتعرضوا لهم. فالآلية على هذا منسوبة بالقتال. وقيل معنى ذرو الوعيد - 00:52:40

قوله وذرني والمكذبين وهو الظاهر لما بعده. هذا الصحيح انها ليست منسوبة بالقتال. بالقتال ما المراد اي اية السيف. فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين. طيب قال وان باسماء الله وما قال ابو جهل طيب نزلت الاية بسببه وهي تسمية وهو تسمية ما لا يليق - 00:53:00

وقيل تسمية الاصنام باسمه كاشتقاقهم اللات من الله والعز من العزيز. طيب ومن خلقنا امة يهدون بالحق. وبه يعدلون. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اية لكم. وقد تقدم مثلها لقوم موسى ومن خلقنا امة يهدون بالحق ومن ولا ومن قوم موسى - 00:53:30

يهدون بالحق وبه يعدلون. هذى الاية الاولى. وهنا قالوا من خلقنا امتى يهدون للحق به يعدلون. قال والذين كذبوا اياتنا تدريجهم قال استدرج استفداد من من الدرجة. اي نسوقهم الى الهاك شيئاً بعد شيء وهم لا يشعرون. وهذا اشد - 00:54:00  
يمها اليوم هل يمهل ثم يأتيه العذاب. ان الله في الحديث ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. قال والاملاء والامهال مع ارادة العقوبة. ان كيدي متين سمي فعله - 00:54:20

بهم كيدا. لانه شبيه بالكيد في ان ظاهره احسان وباطنه خذلان. اولم يتذكروا ما صاحب من جنة يعني بصاحبهم النبي صلى الله عليه وسلم فنفي عنه ما نسب له ما نسب له المشركون من الجنون ويحتمل ان يكون قوله - 00:54:40  
ما بصاحب من جنة معمولا لقوله او لم يتذكروا ما بصاحبهم فيوصل به. والمعنى اولم يتذكروا فيعلمون ان ما بصاحبهم من جنة. هي يعني على هي لها وجهاً اما ان تقف على يتذكروا. ثم تأتي جملة جديدة منافية او لم يتذكروا - 00:55:00

ثم قال ما بصاحب من جنة. ليس محمد به جنة. او يقول او لم يتذكروا فيتضح لهم انه ليس به جنة قالوا احتمل ان يكون الكلام قد تم في قوله او لم يتذكروا. ثم ابتدأ اخباراً استناداً لقوله ما بصاحب من جنة - 00:55:30  
الاول احسن. اي نعم. يعني الوقف هو الاولى. او لم ينظروا قال نظر استدلال يعني نظر تأمله وتفكير. ما خلق الله عطف على الملائكة. اولاً ولم ينظروا نظر تدبر وتفكير في ملائكة السموات والارض ثم قال وما خلق الله من شيء اي ويتأمل ايضاً في كل ما - 00:55:50

خلق الله من جميع المخلوقات. اذ جميتها دليل على وحدانية خالقها. وما خلقهم فيه وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم قال وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ان الاولى مخففة وانعس اصلها وانه عسل - 00:56:20  
زين وهي عطف على الملائكة. اي نعم ينظر في ملائكة وفي انعس انه عسى ان يكون قد اقترب اجله. طيب وان الثانية ان يكون ثانية عسى ان يكون قال مصدرياً في موضع رفع بعسى يعني عسى كونه عسى كونه قد اقترب اجله - 00:56:40

والاجل الموت والمعنى لعلمهم يموتون عن قريب فينبغي لهم ان يسارعوا للنظر فيما يخلصهم عند الله قبل حلول الاجل. فبأي حديث  
بعده الضمير للقرآن. مع انه لم يأتي له ذكر. لكن مفهوم الاية - 00:57:10

طيب يسألونك عن الساعة قال السائلون اليهود او قريش وسميت القيامة ساعة لسرعة حسابها كقولهم كقوله وما امر الساعة الا كلام  
البصر او هو اقرب. ايانا اي وقت ومتى؟ مرساها قال وقوعها - 00:57:30

وحوتها وهي من من الارسae بمعنى الثبوت. اي متى تثبت وتقع؟ قال قل انما علمها عند ربها استأثر الله بعلم وقوعها ولم يطلع عليه  
احد. لا يجلبها لوقتها الا هو. قال يجلبها يظهرها - 00:57:50

من الجلاء ضد الخفاء واللام في وقتها ظرفية جلبها لوقتها اي لزمنها اي عند وقتها. والمعنى لا او لا يظهر الساعة عند مجيء وقتها  
الله ثقلت في السماوات والارض. في معناه ثلاثة اقوال. الاول ثقلت على اهل السماوات والارض لهببتها عندهم وخوفهم منها. والثاني

- 00:58:10

قلت على اهل السماوات والارض انفسهم لتفطر السماء فيها وتبديل الارض. والثالث ثقلت اي ثقل علمها اي خفي. الذي هو الثالث  
يعني تقلد في السماوات والارض يعني ثقلت على اهلها انهم لا يعلمون متى يقرأون. وهم فيهن وخوف ما يدرؤن -

00:58:40

فعلمها لا لا يعلمها الا الله. يسألونك كانك حفي عنها. قال الحفي بالشيء ايش عندك؟ المهتب. ايه. اه المعنني به اه  
والمعنى يسألونك عنها كانك حفي بعلمها يعني اصلا الحفي الذي يهتم بالشيء زين؟ اي نعم الذي يهتم - 00:59:00

ويعنني به يسمى حفيظ ولذلك تقول اه احتفينا او احتفى بنا الناس احتفوا بنا الضيوف احتفوا احتفينا بالضيوف العناية اي نعم قال  
كانك يعني حريص جدا عليها انه كان بي حفيا يعني معنني بي - 00:59:30

طيب قال اه وقيل المعنii يسألونك عنها كانك حفي بهم لقربتهم. يعني معنني بهم. منهم لقربتهم. فعن على هذا القولين. طيب. اه  
عنها على هذا القولين يتعلق بيسألونك يسألونك عنها كانك حفي عنها. وقيل المعنii يسألونك كانك حفي بالسؤال عنها - 00:59:50

طيب قوله تعالى آقل لا املك نفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. قال براءة  
من علم الغيب. واستدلال على عدم علمه. يعني رد عليهم لما - 01:00:20

كانوا يسألون النبي متى الساعة؟ فقال انا ما اعلم غيري لو كنت اعلم غيري لاستكثرت من الخير. طيب مم وما مسني السوء عطف  
على لاستكثرت من الخير. اي لو علمت الغيب لاستكثرت من الخير. واحترست من السوء ولكن لا اعلمه - 01:00:40

فيصيبني ما اقدر عليه على ما اقدر ما قدر لي من الخير والشر. وقيل ان قوله وما مسني السوء استئناف اخبار والسوء على هذا هو  
الجنون واتصاله بما قبله احسن. مم. وما مسني السوء - 01:01:00

زين او ما مسني السوء يعني الجنون. يعني بأنه نفي يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الغيب. زين؟ وما ما فيني ما فيني  
جنون اصلا. ايوه هذا هذا معنى. او المعنii يقول لاستكتم بخير وما مسني يعني ما صابني الشر - 01:01:20

عندك انتهاء المقطع اخر او من يؤمنون يجوز ان يتعلق بشير ونذير معا اي ابشر المؤمنين وانذر وانذرهم وخص بهم البشرة والندارة  
لأنهم هم الذين ينتفعون بها ويجوز ان يتعلق بالبشرة وحدها ويكون المتعلق بنذير محفوظ اي ونذير للكافرين - 01:01:40

الاول احسن الى هنا ها؟ ايه يعني بداية الثمن هو الذي خلقك من نفس واحدة. ليش سياق جديد. ايه ايه مقطع جديد؟ ايه. مقطع  
جديد. ولا وفيه اشكال ترى هذا. هذا شف هذا فيه اشكال. والميثاق اللي - 01:02:10

كان يتضح شوي لكن هذا فيه اشكال ليش؟ من الذي اشرك؟ ادم؟ قال ادم وقع في الشرك وهونبي هذى شف لما قال اه فلما فلما  
اتاهما صالح جعلا له شركاء. ادم وحواء - 01:02:30

بيتكلم عنها المسألة هذى مهمة جدا. تتصح الرجل في اه يعني افضل ما قرأت فيه انا قرأت اه الشيخ صالح ال الشيخ له كلام جميل  
الشيخ صالح كيف التوحيد؟ هو هذى اصلا اوردها الشيخ محمد باب فلما جعل شرابا فلما جعل فلما اتاه مصالحا - 01:02:50

هذى موجودة يسمونه الشرك يسمونه يسمى آآ شرك التسمية مثل النبي عبد الحارث لما قال في الحديث سموا سمياء عبد الحارث

الحارث اسم من اسماء الشيطان. عشان يسلم عشان يخرج - 01:03:20

لنهدهم الشيطان. يسمونه شرك التسمية. هل شرك التسمية يخرج من الملة؟ ولا ان لا يخرج؟ ان الشرك انواع في شيء يخرج ما يخرج مثل لو قال آآلولا لولا كذا لولا مثلا اننا - 01:03:40

عنا كذا ما لا اوقع حادث. لولا هذه شرك. الذي سلمك الحادث هو الله. لا لا كذا ولا كذا بعضهم يقول لون الحزام سقط السائق وخرج ومات لكن حزام منعه. الحزام ما منعه اللي منعه قدر الله عز وجل. هندي اسباب - 01:04:00

فهذه الاشكالية هنا يعني لولا الله لولا فلان لولا كذا ما شاء الله وشئت هذه شركيات لكنها اي تخرج لكن هندي الشركة يخرج عن الاسلام هنا النقطة لان الشرك اعلى درجات يقول لك - 01:04:20

حديث آآ من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. شرك دون شرك وكفر دون كفر. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 01:04:40